

حكم الصلاة الإبراهيمية بعد التشهد الأخير في الصلاة وبعض ألفاظها

عبدالمحسن الزامل

هذا يسأل عن توضيح اه عن صحة هذا الحديث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم صلي على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذراته كما صلية على ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

بارك على محمد وعلى آل محمد وعلى ابي بيتي وعلى ازواجه وذراته انك حميد مجيد زيارة فكيف نصلى عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا في حدث يا رسول الله امرنا اللهم صلي عليك فكيف ان نصلى عليك فسكت ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد الحديث - 00:00:17

يعني ويسأل عن صحة هذه الزيادة. اما الحديث هذا ثابت في الصحيحين بالصلاۃ عليه من حدیث ابی حمید ومن حدیث ابی سعید ومن حدیث ابی مسعود قصة بشیر بن سعد وفي حدیث کعب بن عجرة عند البخاری - 00:00:35

حدیث کثیر عنه عليه الصلاۃ والسلام بل آآ بالنظر هي متواترة عنه عليه الصلاۃ والسلام في قوله سبحانه ان الله يأمر اي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما. فالصحابة سألوا النبي عليه الصلاۃ والسلام ان الله امرنا نصلي عليك. فكيف نصلی عليك - 00:00:54

هذا جاء في الاخبار الكثيرة عنه عليه الصلاۃ والسلام جاء في رواية كيف نصلی عليك في صلاتنا؟ اذا نحن صلينا في صلاتنا هذه الزيادة روى احمد وابن خزيمة دارقطني - 00:01:14

وهي من طريق ابن اسحاق وقد صرخ بالتحذیث وكثیر من اهل العلم يرون ان تصریح بن اسحاق يجعل الحديث في الحسن وهذا ما جزم به ايضا عبد الہادی رحمه الله في المحرر - 00:01:29

وقال انما يخشى من تدریسه وهو صدوق فإذا صرخ فقد امن تدليسه مع ان التصریح بالتحذیث من المدلسين في كتب الاخبار يرى كثير من بعض الحفاظ انه ينبغي الثاني صيغة التحذیث - 00:01:48

في من المدلسين في كتب الحديث لانه قد يقع احيانا خطأ التصریح هذا نبه عليه ابن رجب يحتاج الكلام والكلام يحتاج الى تحریر جمع الكلام المذكور في هذا الباب وهو مسألة تصریح - 00:02:09

يأتي بهم من طريق انه عنان ومن طريق انه صرخ يعني حتى يتتأكد من ان هذا التصریح تحذیث ثابت ولم يقع فيه تصحیف فهذا مما تردد فيه بعض الحفاظ كما تقدم كان رجب ويمكن ان يقال ان يكون - 00:02:28

اوه غيرها يحتاج الى بحث هذه المسألة وهل تكلم فيها احد؟ وهل فصلوا فيها مثلا لكن من حيث الجملة هم جزموا في هذا الخبر وهو مشتهر من طريق ابن اسحاق هذه الزيادة معروفة من طريق محمد ابن اسحاق رحمه الله - 00:02:49

ولهذا استدلوا بها في المذهب وجاء من اهل العلم على ان الصلاۃ عليه عليه الصلاۃ والسلام رکن في الصلاۃ والسائل يقول ونرجو ايضا بيان حكم الصلاۃ الإبراهيمية بعد التشهد الاخير في الصلاۃ مع ذكر الادلة - 00:03:11

الصلاۃ عليه عليه الصلاۃ والسلام اختلف فيها فقيل رکن وهذا المشروع يذهب وقيل واجب وهذا النوع احمد وهي قول اسحاق وقيل سنة وبعضهم عزاه للجمهور عن احمد ايضا رحمه الله فيها ثلاثة روايات - 00:03:27

والاقرب والله اعلم هو القول الوسط وهو انها واجبة الصلاۃ عليه عليه الصلاۃ والسلام وكذلك الصلاۃ الإبراهيمية انها واجبة وليس

ركن ولا يقاس سنة هذا وسط وهذا يجري في كثير من المسائل التي جرى فيها الخلاف - 00:03:46

هل هي واجبة؟ هل هي ركن او واجبة او مستحبة؟ مثل تسبيح الركوع والسجود. قيل ركن واجب وقيل مستحب والاظاهر انه واجب كما هو المثل خالفا للجمهور. هناك قول انه ركن حكاه شيخ الاسلام رحمه الله - 00:04:07

ومساء الكذب الاستفتاح بل دعاء الاستفتاح قيل انه ركن قيل واجب وقيل مستحب لكن هذا يظهر انه مستحب ليس بواجب فقد يظهر في بعضها ان المستحب قد يظهر بها وانه واجب وقد يغنو ركن - 00:04:25

وان كان الاغلب انه في هذه المسألة يقع فيها خلاف يكون القول الوسط هو الاقرب في هذه المسألة هذه المسألة وقع فيها الخير المتقدم وقول اسحاق عن احمد واختيار شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله انها واجبة - 00:04:40

واستدل رحمه الله دليل ظاهر لحديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا صلى فلم يدعه ولم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:58

فقال عليه الصلاة والسلام او قال فلم يثنني على فلم يثنني ولم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام اذا صلی احدكم - 00:05:13

فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم يصلى عليه ثم ليذعن وله ثم يأمره عليه الصلاة والسلام باعادة الصلاة او لا النبي عليه الصلاة والسلام لم يفصل. يقول فلو كان هناك تفصيل وان هذا بين فرق في النافلة دون الفريضة لفصل لبين عليه الصلاة والسلام لأن هذا امر مهم - 00:05:26

لان من من يسمعه عليه الصلاة والسلام ولا يأمر بذلك يفهم انه ليس بواجب ولم يقل ان هذا في الفريضة دون النفل. ثم ايضا الاصل ان الحكم واحد حكم الفريق حكم الفريضة - 00:05:49

الاصل من اراد ان يصلى النافلة فانه يجب عليه يقرأ الفاتحة حكم النافلة حكم الفريضة. يجب عليه التكبير يجب عليه الركوع والسجود هذا هو الاصل كذلك يجب عليه الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اذا قيل انها واجبة الفريضة وكذلك الصلاة لابراهيم لان في نفس الاحاديث هذه الثابتة في الصحيحين احبيبي كعب - 00:06:04

من حديث ابن مسعود ومن حديث ابي سعيد كلها فيها صلی على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. وعلى لكن فيها الصلاة الابراهيمية فالاظاهر وجوبه خصوصا في التشهد هذا في التشهد الاخير لكن التشهد الاول جاء ما يدل على - 00:06:27

اوه انه عدم وجوبه وانه اه والواجب عند قوله وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وان صلی وزاد فلا بأنس بذلك جاء ما يدل على ذلك. وهذا هو الاظاهر في هذه المسألة - 00:06:47